

**النقد النحوي عند الفيومي ( ت ٧٧٠هـ) في معجم المصباح  
المنير في غريب الشرح الكبير  
أ.م.د. علي عبد رومي  
جامعة القادسية / كلية التربية**

### الملخص :

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على نبينا الأمين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .. وبعد

يعدّ النقد النحويّ أبرز جوانب النقد اللغويّ ، إذ يدور حول الحكم على توجيهات النحاة للمسائل النحويّة بالحسن والجودة ، أو القبح والرّداءة ، وصولاً إلى الرّأي الأصوب الذي يتّفق مع قواعد اللغة والمألوف من نظامها اللّغويّ السّليم .

وقد جاءت هذه الدّراسة للوقوف على مواطن متعددة من النّقد النّحوي عند الفيومي ( ت ٧٧٠ هـ ) في معجمه ( المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير ) .

إنّ من يقرأ المعجم المذكور يجدّ لمؤلفه فكراً نقديّاً يستحقّ الوقوف عنده ؛ فجاء هذا البحث ليكتشف عقلية الفيومي النقديّة .

لقد أتبع الفيومي طرائق وتعايير متعدّدة في نقده النّحويّ ، وكان يتعامل مع آراء النّحاة موضع نقده بعين المتعمّق الفاحص ، وهو يناقش المسألة المعيّنة نقاشاً علمياً بعيداً عن الهوى والتّعصّب وصولاً إلى ما يريد قوله فيها .

وقد احتوى البحث على تمهيد شمل التعريف بمفهوم النّقد اللغويّ ، والتّعريف بإيجاز بحياة الفيومي ومعجمه ، وطرائق تعبير الفيومي عن نقده النّحويّ .

عرض البحث بعدها جملة من المسائل التي تناولها الفيومي بالنقد ، منها : كتابة ( إذن ) بالثّون ، ومعنى ( إنّما ) بين الحصر والتوكيد ، وإضافة ( آل ) إلى المضمّر ، ودخول ( آل ) على ( بعض و كلّ ) ، وورود الباء بمعنى ( من ) التبعيضيّة ، وكلمة ( مدرك ) جمعها ( مدارك ) بين ضمّ الميم وفتحها ، والنسبة إلى كلمة ( ذات ) ، وتعدّي الفعل ( رُحِب ) بنفسه شذوذاً ، وغيرها .

ومما يجدر ذكره أنّ المسائل المعروضة في البحث هي مسائل انتقائيّة وليست إحصائيّة ؛ لأنّ البحث لا يسع المسائل النّحويّة الواردة في هذا المعجم جميعها .

### Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds .. Peace and prayers be upon our Prophet, Amen, Abu Al-Qasim Muhammad, his good and good companions and his companions.

Grammar is the most important aspect of linguistic criticism. It is about judging the grammatical directives of grammatical questions of good and quality, or ugliness and inferiority, to the right opinion that is consistent with the rules of language and familiarity of its proper language system.

This study is based on a number of different grammatical criticisms of the phyme (hijri) in its glossary ( Al-misbah Al-moneer) .

The reader of the lexicon mentioned the author finds a critical thought worth standing at; this research came to reveal the mentality of the Fayoumi cash.

Fayoumi followed various methods and expressions in his grammatical critique. He dealt with the views of the sculptors with his in-depth scrutiny, discussing the particular issue of scientific discussion away from passion and intolerance and reaching what he wanted to say.

The research included a prelude to the definition of the concept of linguistic criticism, a brief introduction to the life of Fayoumi and its dictionary, and methods of expression Fayoumi criticism Grammar.

The research then presented a number of issues that were addressed in the journal in criticism, including: writing (permission) in color, meaning (but) between enumeration and assertion, adding (al) to the implicit, and the entry of (al) to (some and all) ) And the word (all) between the lifting and the erection in the modern "Pray all or unanimous laws," and the word (aware) collected (Mdark) between the combination of Mim and opening, and the ratio to the word (same), and the reaction act (welcomed) himself anomaly, and others.

It is worth mentioning that the issues presented in the research are selective rather than statistical, because the research does not address the grammatical issues contained in this lexicon.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .. وبعد

يُعدّ النقد النحويّ جزءاً مهماً من النقد اللغويّ ، إذ يركّز الناقد النحويّ فيه على قضايا نحويّة خالصة في النصّ المعنيّ ، مما يجعل له أهميّة وحيويّة في التعامل مع النصوص اللغويّة المختلفة ، الأمر الذي لبيّ حاجة في نفسي لدراسة موضوع يتعلّق بالنقد النحويّ . وقد تبادر إلى ذهني دراسة النقد النحويّ الموجود في معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، لأنني كنت قد سجلت بعض الملاحظ التي تخصّ هذا الموضوع ، إذ وجدت فيه كمّاً جيّداً من المواضيع النقديّة على اختلافها.

وقد اتّبعْتُ في دراستي هذه المنهج الانتقائي وليس الاستقرائي ؛ إذ لا يمكن لي حصر ودراسة المواضيع النقديّة الواردة في هذا المعجم جميعها ؛ لأنّ مثل هذا البحث يضيق عنها، وقد اعتمدتُ طبعة دار المعارف لمعجم المصباح المنير بتحقيق الدكتور عبد العظيم شناوي .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في تمهيد وعدّة مباحث ، تناولت في التمهيد مفهوم النقد اللغويّ ، وتعريفاً موجزاً بالفيوميّ ومعجمه ( المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ) ، وعرجت فيه أيضاً على ذكر طرائق تعبيره عن النقد النحويّ .

ثمّ شرعت بدراسة مواضيع منتقاة من نقوداته النحويّة ، أهمّها : كتابة ( إنن ) بالتون ، ومعنى ( إنما ) هل هو الحصر أم التوكيد ؟ ، وإضافة ( آل ) إلى المضمر ، ودخول ( آل ) على ( بعض وكلّ ) ، وورود الباء بمعنى ( من ) التبعيضيّة ، والنسبة إلى ( ذات ) ، وغيرها .

وقد قمت بتأصيل ما ذهب إليه الفيومي عند النّحاة ؛ لبيان وجه الصّحة في نقده .  
ثم ختمتُ البحث بخاتمة دَوْنْتُ فيها أهم ما توصلت إليه البحث .  
وفي الختام .. فإنّني لا أدعي لعملي هذا الكمال ؛ فالكمال لله تعالى وحده ، فما كان فيه من حسن فمن الله ، وما كان فيه من قصور فمن نفسي ، أسأل الله تعالى أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل ، وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأستغفر الله ربّي ، وأتوب إليه .  
والحمد لله ربّ العالمين ..

## التمهيد :

### ١- مفهوم النقد اللغوي :

النقد والتنقاد في اللغة " هو تمييز الدراهم وإخراج الزّيف منها ... وقد نقدّها ينقدّها نقداً وانتقدّها وتنقدّها ... ونقدّ الكتاب : استخرج خطأه " (١) .

أمّا النقد في الاصطلاح فهو استعراض النّصّ الأدبي : الثّري أو الشّعري لبيان محاسنه ومساوئه (٢) . ويعتمد النقد عموماً ( الأدبي واللّغوي ) على القاعدة النحويّة ، وقد تنبّه القدماء إلى ذلك ، فقد ذكر ياقوت ( ت ٦٢٦ هـ ) أن كلّ علم على الإطلاق مفتقرٌ إلى المعرفة بالنحو ، لأنّه يحتاجُ إلى استعماله ، أمّا صاحبُ النّحو فهو غير مفتقرٍ إلى غيره ، لأنّ العلم الحقيقيّ إنّما هو باللسان (٣) .

وقد كان النقد النّحويّ أبرز جوانب النقد اللغويّ ، إذ يدور حول الحكم على توجيهات النّحاة للمسائل النّحويّة بالحسن والجودة ، أو القبح والرّداءة ، وصولاً إلى الرّأي الأصوب الذي يتفق مع قواعد اللغة والمألوف من نظامها اللّغويّ السّليم .

إنّ النّقد النّحويّ يعني إنعام النّظر في قواعد النّحاة ومحاولة نقدها ، وكذلك التّحقّق من المرويّات النّحويّة وتوثيقها ، والتّدقيق في القواعد النّحويّة وتصويبها ، ونقد العلماء في الوجوه والتّأويلات التي تنطوي عليها آراؤهم ، وعرضها على قواعد النّحو الغالبة ، والوصول إلى صواب ما يوافق تلك الآراء ورفض ما يخالفها .

### ٢- الفيومي ومعجمه ( المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير ) :

لا توجد لدينا معلومات غزيرة عن الفيومي وحياته ، سوى ماورد في بعض المصادر التي سنحاول من خلالها استيضاح صورة حياته وعلمه .

الفيومي هو أحمد بن محمّد بن عليّ الفيومي ثمّ الحموي (٤) ، وُلد ونشأ في الفيوم في مصر (٥) . وقد كانت نشأته الدينيّة في أسرة شغوفة بالعلم قد جعلته يهتمّ منذ نعومة أظفاره بالفقه والعربيّة ، فقد اشتغل الفيومي ومهرَ وتميّز عند أبي حيّان (٦) ولم تذكر المصادرُ شيخاً آخر له ، وقد صرّح الفيومي بهذه التّلّمذة (٧) . سافر الفيومي إلى النّشام وسكنَ مدينة حماه ، حيث اشتهرَ وذاع صيته ، وأصبح خطيباً في جامع ( الدّهشة ) بعد إنشائه من قبل السلطان الملك المؤيّد عماد الدّين سنة ٧٢٧ هـ (٨) ؛ ومن هنا جاءت شهرته ( خطيب الدّهشة ) . وقد كان شافعيّ الفقه .

أمّا مؤلفاته ، فقد ذكرتُ كتب التّراجم للفيومي أربعة مؤلّفات عدا المصباح المنير (٩) . توفي - رحمه الله تعالى - بحدود سنة ٧٧٠ هـ (١٠) .

أمّا في ما يتعلّق بكتابه ( المصباح المنير ) فقد كان الهدف الأساس من تأليفه هو شرح كتاب ( العزيز شرح الوجيز ) الذي اصطلح عليه باسم ( مفردات الشّرح الكبير ) ، وهو كتاب في الفقه الشّافعيّ .  
ويبدو أنّ الفيومي قد عملَ أولاً كتاباً موسّعاً في غريب شرح الوجيز ، ولكنّه كان واسعاً ومنتشعباً جداً لدرجة جعلت الفيومي نفسه يقول عنه : " غير أنّه افتقرتُ بالمادّة الواحدة أبوابه ، فوعرت على السّالك

شعابه ... فجر إلى ملل ينطوي على خلل... فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المؤلف ليسهل تناوله ... وسلكت في كثير منه مسالك التعليم للمبتدئ ، والتقريب على المتوسط ؛ ليكون لكل حظ " (١١) . وهذا المعجم ( المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ) هو معجم لغوي موجز ، لم يتطرق فيه مؤلفه لشرح المفردات فحسب ، بل تناول فصولاً مختلفة من النحو والصرف . وقد قدم المؤلف لمعجمه بمقدمة ذكر فيها دواعي تأليفه والمراحل التي مرّ بها ، ووصف منهجه فيه ، وختمه بخاتمة ضمّنها مجموعة مهمة من المباحث الصرفية التي يحتاجها الدارس ، ثم ذكر مصادره التي اعتمد عليها في كتابه ، التي بلغت أكثر من سبعين كتاباً (١٢) .

أمّا منهج الفيومي الذي اتّبعه في هذا المعجم ، فقد قام بتقسيم المواد المعجمية على تسعة وعشرين كتاباً بعدد حروف المعجم ، وأفرد باباً للحرف ( لا ) بين الواو والياء . وقد سار على طريقة أساس البلاغة للزمخشري ، فقد اعتمد على الأصول الجذرية للكلمات ، وردّ الحروف المنقلبة إلى أصلها ، ثمّ رتبها بتقديم الحرف الأول والثاني وفقاً للترتيب الأبجائي المعروف .

### ٣- طرائق تعبيره عن النقد النحوي :

عبر الفيومي عن نقده اللغوي والنحوي بتعابير مختلفة ، وقد جاءت هذه التعابير ضمن قسمين ، هما باختصار :

**الأول :** ما ينطوي على نقد مباشر ، إذ أطلق أوصافاً على بعض الاستعمالات والتراكيب ، أهم هذه الأوصاف : " وهو غلط " (١٣) ، و " عامي " (١٤) ، وخطأ (١٥) ، وليس بصحيح (١٦) ، وشاذ (١٧) ، و مولد (١٨) ، و الصواب كذا (١٩) ، و ضعيف (٢٠) ، و لا يقال (٢١) .

**الثاني :** ما ينطوي على ترجيح بين الأحكام ، ويكون باستعماله ألفاظاً مثل : أولى (٢٢) ، و أجود (٢٣) ، و أفصح (٢٤) ، و أشهر (٢٥) ، و أكثر (٢٦) .

### من مباحث النقد التحوي عند الفيومي :

#### - كتابة (إذن) بالنون :

ورد لدى الفيومي : " وأما إذن فحرف جزاء ومكافأة ، قيل : تُكتب بالألف إشعاراً بصورة الوقف عليها ... وقيل : تُكتب بالنون اعتباراً باللفظ ؛ لأنها عوض عن لفظ أصلي ، لأنه قد يقال : أقوم ، فتقول : إذن أكرمك ، فالنون عوض عن محذوف ، والأصل : إذ تقوم أكرمك . وللفرق بينها وبين ( إذا ) في الصورة ، وهو حسن " (٢٧) .

فقد ذكر رأيه في نون ( إذن ) ، واستحسن كتابتها بالنون للتفريق بينها وبين ( إذا ) الظرفية . وقد وجد أنّ كتابتها بالألف على كلّ حال هو رأي المازني (٢٨) ، وكتابتها بالنون على كلّ حال هو رأي أبي العباس المبرد (٢٩) . أمّا الفراء فقد قرّن رسمها بعملها ، فرأى أنّ تُكتب بالنون إذا كانت عاملة ، وبالألف إذا كانت ملغاة (٣٠) .

وبهذا يكون الفيومي رافضاً لكتابتها بالألف ومستحسناً لكتابتها بالنون على كلّ حال ، وذلك للتفريق بينها وبين إذا الظرفية ، ولعلّه بهذا يكون موافقاً لرأي البطلوسي من أنّ : " أحسن الأحوال فيها قول المبرد ؛ لأنّ نون إذن ليست بمنزلة التثوين إنّما هي أصل من نفس الكلمة ؛ ولأنّها إذا كُتبت بالألف أشبهت ( إذا ) التي هي ظرف ، فوقع اللبس بينهما " (٣١) . يؤيد ذلك أنّ هذه النون عند الفيومي ليست تنويناً (٣٢) ، بخلاف ما ذهب إليه المازني ومن تبعه من أنّ نون إذن بمنزلة التثوين فتقلب ألفاً (٣٣) .

#### - معنى (إنّما) هل هو الحصر أم التوكيد :

ورد لدى الفيومي تردد في معنى ( إنّما ) بين الحصر والتوكيد ، فقال عنها : " قيل : ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد ، قال الأمدي : لو كانت للحصر كان مجيئها لغيرها على خلاف الأصل ، ويُجاب

عن قوله بأن يُقال : لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ، والظاهر أنها محتملة لما تقدم ، فتُحمل على ما يليق بالمقام " (٣٤) .

ويبدو أنّ الاختلاف الحقيقي هو في مسألة وضعها الأصلي : هل هو للتأكيد ( التأكيد هنا بمعنى الإثبات ) ، أم للحصر ( الحصر هنا يعطي معنى النفي والاستثناء ) .

وقد ذهب الجمهور إلى إفادة ( إنّما ) الحصر (٣٥) ، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى : " إنّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن " (٣٦) ، أي : ما حرّم ربّي إلاّ الفواحش (٣٧) .

وذهب آخرون منهم أبو حيّان والأمدي وغيرهما إلى عدم إفادتها الحصر (٣٨) ، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى : " إنّما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم " (٣٩) ، فلو أفادت الآية الحصر لدلت على أنّ الذين لا يصيب قلوبهم الوَجَل ليسوا مؤمنين ، وليس الأمر كذلك .

ويبدو أنّ أبا حيّان قد أنكر لها الحصر بأصل الوضع ، وأنّه إذا فهم منها ذلك ( أي الحصر ) فإنّما هو من السياق (٤٠) ؛ لذلك نجد الفيومي يتحدث عن احتماليتها للحصر والتوكيد بحسب سياق الكلام الذي تأتي فيه ، وهو الصحيح ؛ إذ أنّ السياق والمعنى هو الذي يحدد دلالتها كما حصل في الآيتين القرآنتين السالفتين ، وقد ذهب إلى هذا الأمر أحد الباحثين المعاصرين ، حيث قرّر أنّ لـ ( إنّما ) معانٍ مختلفة تلتبس من السياق (٤١) .

#### - إضافة ( آل ) إلى المضمّر :

ورد لدى الفيومي : " قال البطلبوسي في كتاب الاقتضاب : ذهب الكسائي إلى منع إضافة ( آل ) إلى المضمّر ، فلا يُقال ( آله ) بل أهله ، وهو أول من قال ذلك وتبعه النّحاس والزّبيدي ، وليس بصحيح ؛ إذ لا قياس يعضده ، ولا سماع يؤيّده " (٤٢) .

وبالفعل فإنّ الزّبيدي ( ت ٣٧٩ هـ ) ذكر أنّ أبا جعفر النّحاس ردّ إضافة ( الآل ) إلى المضمّر (٤٣) ، وأيده في ذلك بقوله : " ... لم نره مضافاً إلى مضمّر لمن يوثق بعربيته " (٤٤) .

وقد قال ابن جنّي ( ت ٣٩٢ هـ ) - بعد أن أسهب في تأصيل كلمة آل - : " وأنت ممتنع من استعمال ( آل ) في غير الأشهر الأخصّ ، وسواء في ذلك أضفته إلى مُظَهَّر أم أضفته إلى مُضَمَّر " (٤٥) ، أي أنّه لم يمنع إضافة ( آل ) إلى المضمّر ، بل إنّ في كلّ الأحوال يُضاف إلى الأشهر .

وقد قرّر أبو حيّان ( ت ٧٤٥ هـ ) أنّه " قد سُمع إضافته إلى الضمير ... " (٤٦) ، وأورد شاهداً عليه (٤٧) .

وقد أورد المراديّ ( ت ٧٤٩ هـ ) قول الزّبيدي السالف وعقب عليه بالقول : " والصّحيح أنّه من كلام العرب " (٤٨) ، أي أنّ إضافة آل إلى المُضَمَّر وارد في كلام العرب .

وذكر ابن القيم ( ت ٧٥١ هـ ) أنّ إضافة ( آل ) إلى الضمير " ليس بلحن ، بل هو من كلام العرب " (٤٩) .

وذهب الأشموني ( ت ٩٢٩ هـ ) إلى أنّ " الصحيح جوازه " (٥٠) . ولعلّ من المفيد أن نذكر أنّ للعلامة أحمد تيمور باشا بحثاً مطوّلاً عن ( آل ) قال فيه عمّن لحن إضافتها إلى الضمير : " ليس بصحيح ؛ لأنّه لا قياس يعضده ، ولا سماع يؤيّده ، وذكر الشّواهد على الجواز " (٥١) .

وقد جزم بعضهم بأنّ مسألة جواز إضافة ( آل ) إلى الضمير " مما لا ينبغي الخلاف فيه ؛ لثبوت الإضافة للآل إلى المضمّر في لسان أفصح العرب " (٥٢) .

كلّ هذا يثبت صحّة نقد الفيومي لمنّ منع إضافة الآل إلى المُضَمَّر .

#### - دخول ( ال ) على بعض وكل :

ذكر الفيومي : " قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : رأيتُ في كلام ابن المقفع ( العلم كثير ولكن أخذ البعض خيراً من ترك الكلّ ) ، فأنكره أشدَّ الإنكار ، وقال : كلّ و بعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأتّهما في نيّة الإضافة ... " (٥٣) .  
وقد ذكر الأزهري أنّ النحويين أجازوا إدخال الألف واللام على بعض وكلّ إلا الأصمعيّ فإنّه امتنع من ذلك " (٥٤) .

وفي الحقيقة فإنّ كلام الأزهريّ يخلو من الدقّة ؛ ذلك أنّ هؤلاء النحويين استعملوا هذا الأسلوب ( إدخال ال على بعض وكل ) ، ولكنهم لم ينصّوا على جوازه صراحة ، إضافة إلى أنّ هناك مَنْ نصّ سوى الأصمعي على عدم جواز دخول ( ال ) على بعض وكل ، فقد استعملهما الرّجّاجيّ بالألف واللام وقال : " وإتّما قلنا البعض والكلّ مجازاً ، وهو في الحقيقة غير جائز " (٥٥) . أي أنّ الرّجّاجيّ تساهل في هذا الأمر على الرغم من إقراره بعدم جوازه .

وقال أبو حاتم : " ولا تقول العرب الكلّ ولا البعض ، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما لقلّة علمهما بهذا النحو ، فاجتنب ذلك فإنّه ليس من كلام العرب " (٥٦) . أي أنّهما استعملاهما في كتبهما رغم عدم ورودهما عن العرب .

وذكر ابن هشام أنّه لم يستعملهما بـ ( ال ) " حدراً من مذهب مَنْ لا يجيز إدخال ال على كلّ " (٥٧) . لكنّه عاد واستعملهما بـ ( ال ) (٥٨) .

وقد ذكر الشيخ الخضري أنّ إدخال ( ال ) عليهما " لحن عند الجمهور لإضافتهما معنًى " (٥٩) . وقد ذكر الشيخ محمّد محيي الدين عبد الحميد أنّ هذا الأمر " لا يرتضيه أكثر اللغويين والنحاة " (٦٠) .

ويبدو أنّ منطلق هذا المنع هو أن ( بعض وكلّ ) معرفتان بغير ألف ولام ، فهما مضافان في المعنى وإن لم يُضافا في اللفظ ؛ لذلك فهم يمنعون جمع تعريف آخر على الاسم نفسه (٦١) ، يعرّز ذلك تجريدتهما من ( ال ) في القرآن الكريم ، والشعر الجاهلي ، وشعر صدر الإسلام (٦٢) ، ولكنّ بعض العلماء - كما مرّ بنا - استعملوهما بـ ( ال ) في مؤلفاتهم كسيبويه والأخفش والرّجّاجيّ (٦٣) .

### - ورود الباء بمعنى ( مِنْ ) التبعية :

تناول الفيومي معنى الباء في قوله تعالى : " وامسحوا برؤوسكم " (٦٤) ، وقال : " ... وجعلها في الآية بمعنى التبعية أولى من القول بزيادتها ؛ لأنّ الأصل عدم الزيادة ، ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كلّ موضع ، بل لا يجوز القول به إلاّ بدليل ... " (٦٥) .

ذهب الفيومي إلى أنّ معنى الباء في الآية الكريمة المذكورة هو التبعية ، ومعنى التبعية عنده " إنّها لا تقتضي العموم ، فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنّه بعض " (٦٦) .

وهناك من النحاة من يقرّ هذا المعنى ( التبعية ) للباء في الآية الكريمة (٦٧) ، وهناك من ينكره (٦٨) . ويبدو لي أنّ اعتناق الفيومي لمذهب القائلين بأنّها للتبعية ، ومحاولة تفنيد رأي مَنْ قال بالزيادة ، إنّما هو راجع إلى مذهبه الفقهيّ الشافعيّ الذي يوجب المسح في أدنى ما يُطلق عليه هذا الاسم ، في حين أنّ كونها زائدة يقتضي وجوب مسح الرأس كلّّه (٦٩) ؛ لذلك نراه ينتصر لمن قال بالتبعية .

### - مسألة الحديث الشريف " صلّوا قعوداً أجمعين " :

ذكر الفيومي في لفظة ( أجمعين ) هذا الحديث : " فغلط مَنْ قال إنّهُ نُصب على الحال ؛ لأنّ ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون إلاّ نكرة ... والوجه في الحديث : فصلّوا قعوداً أجمعون ، وإنّما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأوّل ، وتمسك المتأخرون بالنقل " (٧٠) .

فهو يرى أنّ الأصوب في لفظ ( أجمعين ) هو ( أجمعون ) ، وأنّ هذا الخطأ هو خطأ تصحيف لا خطأ رأي ومذهب نحوي ، وفي الحقيقة فإنّ أكثر كتب الحديث على رواية ( أجمعون ) ، فقد ذكرها بالرفع كلّ من البخاري ومسلم والنسائي والترمذي والدارمي <sup>(٧١)</sup> ، وذكرها بالنصب أبو داود وابن ماجة <sup>(٧٢)</sup> . ومما يعرّز رأي الفيوومي أنّ البصريين والفراء قد منعوا نصب أجمعين على الحال ، وارتضوا رواية الرفع على التأكيد للضمير في ( صلّوا ) <sup>(٧٣)</sup> . وقد أجاز بعضهم رواية النصب على الحال مثل ابن كيسان وابن مالك والقاضي عياض <sup>(٧٤)</sup> ، وجعلوا أجمعين تأكيداً لضمير مقدّر منصوب ، كأنه قال : أعنيكم أجمعين <sup>(٧٥)</sup> . ومسألة كون أكثر كتب الحديث على ( أجمعون ) ، وتكألف بعض النحاة تخريجاً لرواية النصب ، ورفض البصريين لهذه الرواية ؛ كل ذلك يؤيد ما ذهب إليه الفيوومي في كون الأمر لا يعدو كونه تصحيفاً من المتقدمين تمسك المتأخرون به وأوجدوا له التخريجات .

### **- مجيء ( مدارك ) مفرداً ( مدرك ) بالضم وليس بالفتح :**

ذكر الفيوومي أنّ : " المُدْرِك بضمّ الميم يكون مصدراً واسمَ زمانٍ ومكان ... ومدارك الشّرع : مواضع طلب الأحكام ... والفقهاء يقولون في الواحد مُدْرِك بفتح الميم ، وليس لتخريجه وجه ، وقد نصّ الأئمة على طرد الباب ، فيقال : مُفْعَل بضمّ الميم من أفْعَل ، واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس ، فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتّى يصحّ سماع ، وقد قالوا : الخارج عن القياس لا يُقاس عليه " <sup>(٧٦)</sup> . أي أنّ المُدْرِك عنده اسم مكان ؛ لذلك قال : مدارك الشّرع مواضع طلب الأحكام ، ومن هنا فهو لم يرتض مجيء هذه الصيغة بفتح الميم لدى الفقهاء بقولهم ( مُدْرِك ) وهم يريدون موضع طلب الحكم ، وقال عنه : لا وجه لتخريجه . وفي اللغة فإنّ " ما كان بضمّ الميم وفتح العين فهو اسم المكان والزّمان والمصدر والمفعول " <sup>(٧٧)</sup> ، وإذا كان المراد منها اسم المكان وجب ضمّ الميم ، فـ " الصّواب قياساً ضمّ الميم ؛ لأنّ المراد موضع الإدراك " <sup>(٧٨)</sup> ، فالمدارك عند الفقهاء " جمع مُدْرِك بضمّ الميم ، ولا يصحّ جعله مصدراً ، بل هو اسم مكان " <sup>(٧٩)</sup> . وربّما يكون هناك من تساهل بفتح الميم ؛ لذلك قال ابن قتيبة : " فمَنْ ضمّ الحرف من هذه جاء به على أصله " <sup>(٨٠)</sup> ، أي الأصل فيه ضمّ الميم ، وقد قرّر بعضهم أنّ " المُدْرِك بضمّ الميم مع فتح الرّاء أي محلّ الإدراك ، وأمّا الفتح فهو تحريف " <sup>(٨١)</sup> . وهو ما قرّره الفيوومي من أنّه لا وجه لتخريج الفتح ، وأنّ هذه الكلمة ( مدرك ) لم ترد مع ما استثنيت من ذلك .

### **- النسبة إلى ( ذات ) :**

ذكر الفيوومي أنّ " قولهم الصفات ( الدائية ) خطأ ، فإنّ النسبة إلى ذات : دَوَوِيّ ؛ لأنّ النسبة تردّ الاسم إلى أصله " <sup>(٨٢)</sup> . فهو يعني أنّ النسبة إلى ذات : ذاتي هو خطأ ، فإنّ أصل ذات هو ذا ، وأصل ذا هو ( دَوَوِيّ ) على وزن سبب <sup>(٨٣)</sup> . وما ذهب إليه الفيوومي من تخطئة كلمة ذاتي في النسبة إلى ذات ، وأنّ الصواب فيها هو ( دَوَوِيّ ) ، ذكره سيبويه بالقول : " لو أضفت إلى رجل اسمه ذو جمة قلت دَوَوِيّ " <sup>(٨٤)</sup> . وقد حذفوا هذه التاء لأنّ ياء النسب معاقبة لها <sup>(٨٥)</sup> . وقد لحن النسبة إلى ذات - ذاتي جمع كبير من علماء اللغة والنحو <sup>(٨٦)</sup> .

**- تعدي الفعل ( رَحْب ) بنفسه شذوذاً :**

ورد في المصباح المنير : " رَحْبُ المكان رُحْباً من باب قَرَبَ فهو رحيب ... ويتعدى بالحرف ، فيقال : رَحْبُ بك المكان ، ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل : رَحْبَتِكَ الدَّارُ ، هذا شاذٌ في القياس ، فإنه لا يوجد فَعْلٌ بالضمِّ إلا لازماً ، مثل : شَرُفٌ وكَرُمٌ ، ومن هنا قيل : مرحباً بك " (٨٧) .

فهو يعني أن تعدي الفعل ( رَحْب ) بنفسه شاذٌ ؛ لأن ما كان على وزنه لا يكون إلا لازماً لا يتعدى إلا بالحرف . وهذا هو الصحيح ؛ فقد ذكروا " أن الماضي المضموم العين نحو : شَرُفَ بابه لا يكون إلا لازماً ، إلا قولهم : رحبتك الدَّارُ ، وإنه في التقدير : رحبت بك " (٨٨) ، حيث أن " فَعْلٌ لأفعال الطبائع ونحوها كحَسُنَ و قَبِحَ وكَبُرَ وصَغُرَ فمن تمَّ كان لازماً ، وشذَّ رحبتك الدَّارُ ، أي : رحبت بك " (٨٩) .

وقد عدَّ أحد الباحثين المحدثين كثرة الاستعمال هي السبب في حذف حرف الجر من ( رحبت بك ) وتحوّل الصيغة إلى ( رحبتك ) (٩٠) ، ولا أرى ذلك ، إذ أن كثرة الاستعمال باب له تطبيقاته الكثيرة في العربية ، فلو كان الأمر كذلك لما وصموه بالشذوذ .

وهذا يؤدي إلى أن يكون نقده صحيحاً بقوله إن تعدي الفعل رَحْبُ بنفسه شاذٌ في القياس .

**- النسبة إلى زكاة :**

ورد لدى الفيومي : " وإذا نسبت إلى الزكاة يقال : زكوي كما يقال في النسبة إلى حصة حصوي ؛ لأن النسبة ترد إلى الأصول ، وقولهم : زكائيتي عامي ، والصواب : زكويّة " (٩١) .

اعترض الفيومي هنا على استعمالهم لفظ ( زكائيتي ) في النسبة إلى كلمة ( زكاة ) وعدّها خطأً ولحناً (٩٢) . وليس الفيومي بدعاً في هذه التخطئة ، فقد ذهب إلى ذلك المطرزي ( ت ٦٦٠ هـ ) ، حيث قال : " السجدة الصلاتية ، والأموال الزكائية ، والحروف الشفتية : كلّها لحن " (٩٣) .

يؤيد ذلك ما ذكره ركن الدين الأسترابادي ( شارح الشافية ) من أن النسبة إلى حياة هي حيوي (٩٤) .

وإذا طبقنا القاعدة التي أوردناها النحاة في النسب لوجدنا فعلاً أن النسبة إلى زكاة هي زكوي وليست زكائي ، فتاء التأنيث تحذف عند النسب (٩٥) ، وتقلب الألف التي بقيت آخر الكلمة عند الحذف واواً (٩٦) فتصير زكوي .

**- النسبة إلى لفظه ( سَحول ) :**

ورد في المصباح المنير : " السَّحْلُ : الثَّوبُ الأبيض ، وربّما جُمع على سَحول . وسَحول : بلدة باليمن يُجلب منها الثياب ويُنسب إليها على لفظها ، فيقال : أثواب سَحولية ، وبعضهم يقول : سَحولية بالضم نسبة إلى الجمع وهو غلط ؛ لأن النسبة إلى الجمع إذا لم يكن علماً وكان له واحد من لفظه تُردّ إلى الواحد بالاتفاق " (٩٧) .

وتكون النسبة إلى المفرد وليس إلى للجمع عادة (٩٨) ، ولكن في هذه اللفظة خاصة ( سَحول ) فإنّ الجمع الفاشي لكلمة ( سَحْل ) هي ( سَحْل ) (٩٩) ، و ( السَّحْل ) هو الثوب الأبيض كما ورد لدى الفيومي ، وهو يرى أن قول بعضهم ( سَحولية ) بالضم هو نسبة إلى الجمع ، ومن ثمّ فهو يخطئ هذه النسبة لأنه يراها نسبة إلى الجمع وليس للواحد .

إنّ نسبتهم إلى لفظ ( السَّحول ) بالضم ليست اعتباطية ، وهي في الوقت نفسه ليست نسبة خالصة للجمع ، بل هي أشبه بالنسبة إلى العلم ؛ لأنّ لفظ ( السَّحول ) قد غلب على الأثواب البيضاء التي هذه صفتها ، حتّى سمّيت به ، فأصبح هذا الاسم كالعلم عليها ، وتُنوسى فيها أمر الجمع ؛ لذلك نُسب إليها (١٠٠) .

إنّ هذا النوع من النسبة مذكور عند النحاة ، فقد قرّروا إنّ الجمع - وإن كان باقياً على جمعيته - إذا غلب على أشياء بأعيانها فسُمّيت به ، وصارَ جارياً مجرى العلم ، نُسب إليه على لفظه دون تغيير (١٠١) .

لذلك كان الأولى بالفيومي التماس التخريج في النسبة لهذه اللفظة بدل التخطئة والتغليط ، خاصة وأنها وردت عن علماء النحو في العربية .

#### - نصب الاسم بعد ( لا سيما ) على الاستثناء :

ذكر الفيومي في حديثه على ( لا سيما ) وجوه إعراب الاسم بعدها ، حيث جَوَزَ بعضهم إعراب الاسم بعدها بالجرّ على زيادة ( ما ) فيها ونية الإضافة ، وذهب آخرون إلى إعرابه بالرفع بجعل ( ما ) اسماً موصولاً والاسم بعدها خبراً لمبتدأ محذوف ، وجَوَزَ آخرون النَّصْبَ فيه ، و قد قال في وجه النَّصْبِ : " وقال قوم : يجوز النَّصْبُ على الاستثناء ، وليس بجيد " (١٠٢) . ويبدو لي إنَّ قوله ( ليس بجيد ) يخصّ توجيه النَّصْبِ بالاستثناء .

وقد وجّه ابن يعيش رواية النَّصْبِ بأنّها على الظرفيّة ، لكنّه وسماها بالقلة والشذوذ (١٠٣) ، ووجّهها ابن هشام بأنّها على التمييز ، حيث أن النكرة عنده لا تُنصَبُ على الاستثناء البتّة بعد لا سيما (١٠٤) ، ووصف الرّضيّ توجيهه رواية النَّصْبِ بإضمار فعل أو على التمييز بأنّه تكلف وإنّه ليس بالقياس (١٠٥) ، وجَوَزَ الأشموني النَّصْبَ بعد لا سيما على التمييز وقيدّه بأن يكون الاسم نكرة (١٠٦) ، وذكر السيوطي توجيهه رواية النَّصْبِ بأنّها على التمييز أو الظرف (١٠٧) .

وبهذا نرى أنّ أغلب النحاة لم يوجّهوا رواية نصب الاسم بعد ( لا سيما ) على الاستثناء ، وهذا يدلّ على صحّة نقده لهذا التوجيه .

#### - مسألة دخول ( ال ) على غير :

ورد لدى الفيومي مناقشته مسألة دخول ( ال ) على غير ، فقد ورد عنده أنّ : " غير يكون وصفاً للنكرة ، وإنما وُصِفَ بها المعرفة لأنّها أشبهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة ... ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام ... ولك أنّ تمنع الاستدلال وتقول : الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص ، والألف واللام لا تفيد تخصيصاً ، فلا تعاقب إضافة التخصيص مثل سوى وحسب ، فإنّه يُضاف للتخصيص ولا تدخله الألف واللام " (١٠٨) .

فهو يصف إدخال ( ال ) على ( غير ) بأنّه جرأة من بعضهم ، وهذا يتضمّن تخطئة مَنْ أدخل ال على غير ونقداً له .

وبالفعل فإنّ مجيء ( غير ) بـ ( ال ) أمر يرفضه المحققون من النحويين ؛ لأن المقصود في إدخال آلة التعريف على الاسم النكرة أن تخصصه بشخص بعينه فإذا قيل الغير اشتملت اللفظة على ما لا يحصى كثرة ولم تتعرف بالآلة التعريف (١٠٩) ، فقد صرّح سيبويه بأنّ ( غير ) ليس باسم متمكن وهي لا تُجمع ولا تدخلها الألف واللام (١١٠) . وصرّح أبو حيّان بتخطئة مَنْ أدخل عليه ( ال ) ، وذكر أنّ ( غير ) لا يتعرّف وإنّ أضيف إلى معرفة (١١١) . وإلى ذلك ذهب ابن عادل ( ت ٨٨٠ هـ ) أيضاً إذ ذهب إلى أنّ ( غير ) من الألفاظ اللّازمة للإضافة لفظاً وتقديراً ، وأنّ من الخطأ إدخال الألف واللام عليها (١١٢) . وقد وصف محمّد الخضري استعمال غير بـ ( ال ) بأنّه من لغة المولدين (١١٣) .

ومن هنا فإنّ تخطئة الفيومي إدخال ( ال ) على ( غير ) له ما يؤيّد به بقوة .

#### - حذف التاء من الفعل مع الفاعل المؤنث الحقيقي :

ذكر الفيومي أنّه يجب تأنيث الفعل مع الفاعل الحقيقي التأنيث ، وذكر أيضاً أنّ بعضهم لا يوجب تأنيث الفعل في هذه الحالة ، لكنّه أورد نقد المبرّد مَنْ أجاز تذكر الفعل ههنا ، حيث قال : " قال المبرّد (١١٤) : والحذف ليس من كلام العرب ، وتبعه جماعة ، وقال : لأنّ التاء لفرق الفعل المسند إلى المذكر والمؤنث لا لفرق المذكر والمؤنث ، ولأنّ الماضي مبني على المستقبل ، فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير ، لا يجوز قام

هند ... قال ابن الأنباري : ولما التزموا التاء في المستقبل فقالوا : تقوم ، كرهوا أن يقولوا في الماضي قام ؛ لئلا تختلف العلامات والفروق ... " (١١٥) .

إن ما ذكره الفيومي نقلاً عن المبرّد وابن الأنباري له حظٌ كبيرٌ من الصّحة ، حيث أنّه ( عدا ما وردَ في الشّعْر ) لم يردْ أنّ العرب تحذف التاء من الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقيّ التأنيث سوى ما أورده سيبويه من أنّ بعض العرب يقول : قال فلانة (١١٦) ؛ لذلك رفض المبرّد - الذي ناقش المسألة نقاشاً عقلياً ، بغض النظر عمّا وردَ عن العرب ؛ لذلك نعتها بالشذوذ - وابن الأنباري تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث ، وكذلك فعل ابن مالك (١١٧) والتبليّ الذي ذكر أنّه لا يجوز حذف هذه التاء من الفعل إلا مع الفصل ، وذكر أيضاً أنّ التاء الساكنة الداخلة على الفعل ليست لتأنيث الفعل وإنّما هي لأجل تأنيث الفاعل ؛ ولذلك عدّ ما أورده سيبويه من قولهم قال فلانة إنّما هو على سبيل الشذوذ (١١٨) . وقد ذكر الشلوبين أنّ العلامة لازمة إنّ أسند الفعل إلى المفرد أو المثنى من ظاهر المؤنث الحقيقي ولم يُفصل بينهما ، وأنّ إسقاط العلامة قليل جدّاً ، وأشار إلى أنّ ما حكاه سيبويه إنّما هو مع الفصل (١١٩) ، أي أنّ هناك فاصلاً بين الفعل والفاعل المؤنث أباخ تذكير الفعل .

وبذلك نرى أنّ إيراد الفيومي رأيه في وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل الحقيقيّ التأنيث ، وذكّره لنقد المبرّد من ذكر الفعل مع الفاعل الحقيقيّ التأنيث ، يؤيّد ما ورد عن علماء العربية في وصف ما جاء من ذلك بالشذوذ إلا مع الفصل .

### الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الأبرار..  
موضوع هذه الدراسة هو ( النقد النحوي عند الفيومي ( ت ٧٧٠ هـ ) في معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ) .

وقد بيّنت هذه الدراسة ما يأتي :

- ١- إنّ أسلوب النقد الذي انتهجه الفيومي كان هادئاً ورصيناً وغير جارح لمن ينقده ، أي أنّ نقده كان موضوعياً هادفاً .
- ٢- استعمل الفيومي ألفاظاً وعباراتٍ متعدّدة في نقده لأراء النحاة ، منها ما يدلّ على النقد المباشر ، ومنها ما يكون مستوحىً ترجيحه بين الأحكام النحويّة .
- ٣- كان الفيومي يصرّح أحياناً باسم من ينقد رأيه النحويّ ، وفي أحيان أخرى كان يكتفي بذكر ما ينقده دون أن ينسبه إلى صاحبه ، ممّا يدلّ على أنّ هدفه من نقده هو الوصول إلى الحقيقة والصواب لا غير .
- ٤- كان الفيومي يعتمد في نقده على أصول النحو ، خاصة ما يتعلّق بالقياس والسماع ، فإنّ لم يجد ما يعضد الرأي النحويّ من قياس أو سماع تعرّض له بالنقد .
- ٥- ردّ بعض ما وردَ مما رآه خطأً إلى التصحيف من المتقدّمين ، وتمسك المتأخّرين بالنقل المصحّف .
- ٦- كان مردّ بعض نقوداته هو اعتماده على خلفيته الفقهيّة الشافعيّة .
- ٧- كانت أغلب أحكامه واضحة وشاملة لا يشوبها الغموض ولا يعتريها الإبهام والتشويش .
- ٨- أيدت الدراسة ما ذهب إليه الفيومي في نقوداته النحويّة محلّ البحث عدا موضع واحد ، هو نقده للنسبة إلى سُحول ( بالضم ) جمع سُحل .

### الحواشي :

١- لسان العرب : مادة ( ن ق د ) : ٣ / ٤٢٥ .

٢- ينظر : النقد الأدبي : ١ .

- ٣- ينظر : معجم الأدباء : ١ / ١٠ .  
 ٤- ينظر : الدرر الكامنة : ١ / ٣١٤ .  
 ٥- ينظر : الأعلام : ١ / ٢٢٤ .  
 ٦- ينظر : الدرر الكامنة : ١ / ٣١٤ .  
 ٧- المصباح المنير : مادة ( ف ض ل ) : ٢ / ٤٧٦ .  
 ٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٢ / ١٤٧٦ .  
 ٩- ينظر : نفسه والصفحة نفسها ، والأعلام : ١ / ٢٢٤ .  
 ١٠- ينظر : الدرر الكامنة : ١ / ٣١٤ .  
 ١١- المصباح المنير : مقدّمة المصنّف : م .  
 ١٢- حيث ذكرَ : " وكنثُ جمعُ أصله من نحو سبعين مصنّفاً " : المصباح المنير : ٢ / ٧١١ .  
 ١٣- ينظر : المصباح المنير : ١ / ١٠٩ ، ٢٨٦ ، ٣٦٤ / ٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٣٧ ، ٥١١ ، على سبيل المثال .  
 ١٤- ينظر : نفسه : ١ / ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ١٣٩ ، ٣٦٥ / ٢ ، ٣٦٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥١ ، على سبيل المثال .  
 ١٥- ينظر : نفسه : ١ / ١٠ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٤٤ ، ٢١٢ ، ٤١١ / ٢ ، ٥٠٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، على سبيل المثال .  
 ١٦- ينظر : نفسه : ١ / ٢٩ .  
 ١٧- ينظر : نفسه : ٢ / ٤٦٧ .  
 ١٨- ينظر : نفسه : ١ / ٤٦ ، ٨٧ ، ٢٥٥ .  
 ١٩- ينظر : نفسه : ١ / ١٠٢ ، ٢٥٩ ، ٥٠١ / ٢ .  
 ٢٠- ينظر : نفسه : ١ / ١٢٢ ، ٢٠٦ .  
 ٢١- ينظر : نفسه : ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٦ .  
 ٢٢- ينظر : نفسه : ١ / ٥٤ ، ٢ / ٤٤٤ ، ٥٦٣ .  
 ٢٣- ينظر : نفسه : ١ / ٣٧ ، ٢ / ٥٦٥ .  
 ٢٤- ينظر : نفسه : ١ / ٨٥ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٤٩٢ / ٢ .  
 ٢٥- ينظر : نفسه : ١ / ١٩٨ ، ٢٣٠ ، ٣٣٤ .  
 ٢٦- ينظر : نفسه : ١ / ٢١٧ ، ٢٢٢ .  
 ٢٧- المصباح المنير : ١ / ١٠ - ١١ .  
 ٢٨- ينظر : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ٢ / ١٢٤ ، وشرح الرّضيّ على الكافية : ٤ / ٤٥ ، ورفص المباني : ٦٧ - ٦٨ ، والجنى الدّاني : ٣٦٦ .  
 ٢٩- ينظر : نفسه : ٢ / ١٢٤ ، وشرح الرّضيّ على الكافية : ٤ / ٤٥ ( يذكر فيه أنّ المبرّد يجوز الوجهين ) ، ورفص المباني : ٦٨ ، والجنى الدّاني : ٣٦٦ ، ومغني اللبيب : ١ / ١١٦ .  
 ٣٠- ينظر : نفسه : ٢ / ١٢٤ ، وشرح الرّضيّ على الكافية : ٤ / ٤٥ - ٤٦ ، ورفص المباني : ٦٨ ، ومغني اللبيب : ١١٧ .  
 ٣١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ٢ / ١٢٥ .  
 ٣٢- ينظر : المصباح المنير : ١ / ١١ .  
 ٣٣- ينظر : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ١ / ١٢٤ .  
 ٣٤- المصباح المنير : ١ / ٢٧ .

- ٣٥- ينظر : معترك الأقران : ١ / ١٣٨ ، والإتقان في علوم القرآن : ٢ / ٤٩ ، وتهذيب الأصول : ١١٦ .
- ٣٦- الأعراف / ٣٣ .
- ٣٧- ينظر : دلائل الإعجاز : ٣٢٨ .
- ٣٨- ينظر : التذليل والتكميل : ٢ / ٢١٦ ، وهمع الهوامع : ٢ / ١٩٢ .
- ٣٩- الأنفال / ٢ .
- ٤٠- ذهب إلى ذلك أبو حيان بقوله : " فإن فهم حصرُ فمن سياق الكلام لا منها " : ينظر : الجنى الداني : ٣٩٦ .
- ٤١- ينظر : التقليل والتكثير في العربية: دراسة نحوية تطبيقية ( رسالة ماجستير ) : ١٠٣ .
- ٤٢- المصباح المنير : ١ / ٢٩ .
- ٤٣- ينظر : لحن العوام : ١٤ .
- ٤٤- نفسه : ١٤ .
- ٤٥- سر صناعة الإعراب : ١ / ١٠٤ .
- ٤٦- البحر المحيط : ١ / ٣٤٥ .
- ٤٧- هو قول عبد المطلب : وانصر على آل الصليب اليوم لك .
- ٤٨- توضيح المقاصد : ٢٦٣ .
- ٤٩- جلاء الأفهام : ٢٣٠ .
- ٥٠- شرح الأشموني : ١ / ٥ .
- ٥١- نقلاً عن معجم المناهي اللفظية : ٥٩٤ . وقد حاولت الحصول على البحث المذكور ولكن لم يتيسر لي ذلك .
- ٥٢- معجم المناهي اللفظية : ٥٩٤ .
- ٥٣- المصباح المنير : ٥٤ .
- ٥٤- ينظر : نفسه : ٥٤ .
- ٥٥- الجمل في النحو : ٢٤ - ٢٥ .
- ٥٦- لسان العرب : ( ب ع ض ) : ٧ / ١١٩ .
- ٥٧- شرح قطر الندى : ٢٨٩ .
- ٥٨- ينظر : مغني اللبيب : ٤ / ٤١٥ .
- ٥٩- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل : ١ / ٥٣ .
- ٦٠- شرح شذور الذهب : ١ / ٤٤٧ هامش رقم ( ١ ) .
- ٦١- ينظر : التصريح على التوضيح : ١ / ٦٩٢ ، وهمع الهوامع : ٤ / ٢٨٦ .
- ٦٢- ينظر : المفردات في غريب القرآن : ٤٣٧ ، والمزهر : ٢ / ١٥٨ وما بعدها .
- ٦٣- وهذا ما حدا مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى إصدار قراره الخاص بجواز دخول الألف واللام على كل وبعض . ينظر : التطور الدلالي في التراكيب النحوية هامش رقم ٧٣ .
- ٦٤- المائدة / ٦ .
- ٦٥- المصباح المنير : ١ / ٥٤ - ٥٥ .
- ٦٦- نفسه : ١ / ٥٤ .
- ٦٧- ينظر : حروف المعاني ( للزجاجي ) : ٤٧ ، والجنى الداني : ٤٣ - ٤٤ ، ومصابيح المغاني : ٢٠٢ - ٢٠٣ .

- ٦٨- ينظر : سرّ صناعة الإعراب : ١٢٣ ، وشرح التسهيل ( لابن مالك ) : ٣ / ١٥٣ ،  
ورصف المباني : ١٤٦ - ١٤٧ ، ومغني اللبيب : ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ .
- ٦٩- ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٧ / ٣٣٥ .
- ٧٠- المصباح المنير : ١ / ١٠٩ .
- ٧١- ينظر : صحيح البخاري : ١٧٢ ، وصحيح مسلم : ٣٠٩ - ٣١٠ ، وسنن النسائي : ١١٤ ،  
وجامع الترمذي : ١ / ٣٨٧ ، وسنن الدارمي : 798 .
- ٧٢- ينظر : معالم السنن (شرح سنن أبي داود) : ١ / ١٧١ ، وسنن ابن ماجه : ٢ / ٢٩٥ .
- ٧٣- ينظر : شرح التسهيل ( للمراذي ) : ٧٨١ ، وشفاء العليل : ٢ / ٧٣٨ .
- ٧٤- ينظر : شفاء العليل : ٢ / ٧٣٩ ، والمساعد على تسهيل الفوائد : ٢ / ٣٩١ ، وشرح  
التسهيل ( لابن مالك ) : ٣ / ٢٩٥ .
- ٧٥- شرح التسهيل ( للمراذي ) : ٧٨١ .
- ٧٦- المصباح المنير : ١٩٢ - ١٩٣ .
- ٧٧- ديوان الأدب : ٨٢ .
- ٧٨- شرح لقطه العجلان : ٢٠ .
- ٧٩- نفسه : ٢١ .
- ٨٠- أدب الكاتب : ٥٥٥ .
- ٨١- البجيرمي على الخطيب : ٣ / ٤٠٥ . ( وهي حاشية للشيخ سليمان بن محمد البجيرمي على  
شرح الخطيب الشربيني في فروع الشافعية ) .
- ٨٢- المصباح المنير : ١ / ٢١٢ .
- ٨٣- ينظر : نفسه : ١ / ٢١١ .
- ٨٤- الكتاب : ٣ / ٣٥١ .
- ٨٥- ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١١ / ٨٦ ، وتاج العروس : ٤٠ / ٤٣١ .
- ٨٦- ينظر على سبيل المثال : التكملة ( للفارسي ) : ٥٣ ، ودرّة الغوّاص : ١٢٦ ، وارتشاف  
الضرب : ٢ / ٦٠٣ ، وتوضيح المقاصد : ٥ / ١٤٤٤ ، وأوضح المسالك : ٤ / ٣٣٢ ، وشرح  
التصريح : ٢ / ٥٩٠ ، والمزهر : ١ / ٣٢١ ، وهمع الهوامع : ٣ / ٣٥٥ ، وخير الكلام في  
التقصي عن أغلاط العوام : ٣١ ، وشفاء الغليل ( للخفاجي ) : ١٠٥ ، وحاشية الصّبّان : ٤ / ٢٥١ .
- ٨٧- المصباح المنير : ١ / ٢٢٢ .
- ٨٨- مفتاح العلوم : ٤٥ .
- ٨٩- ينظر : شرح الشافية : ٧٤ - ٧٥ .
- ٩٠- ينظر : ظاهرة التخفيف في النحو العربي : ٣٢٦ - ٣٢٧ .
- ٩١- المصباح المنير : ١ / ٢٥٤ .
- ٩٢- ينظر : نفسه : ٢ / ٧٠٦ .
- ٩٣- المغرب في ترتيب المعرب : ٢ / ٤٢٢ .
- ٩٤- شرح شافية ابن الحاجب ( لركن الدّين الأسترابادي ) : ١ / ٣٩٢ .
- ٩٥- ينظر : الكتاب : ٣ / ٣٣٦ .
- ٩٦- ينظر : شرح الشافية : ٢ / ٥٠ ( القاعدة في النسبة إلى كلمة حياة هي نفسها في النسبة إلى  
كلمة زكاة ) ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ١٥٥ .
- ٩٧- المصباح المنير : ١ / ٢٦٨ .

- ٩٨- ينظر : الكتاب : ٣ / ٣٧٨ ، والأصول في النحو : ٣ / ٧٠ .
- ٩٩- ينظر : المصباح المنير : ١ / ٢٦٨ .
- ١٠٠- الفائق في غريب الحديث : ٢ / ١٥٩ .
- ١٠١- ينظر : الأصول في النحو : ٣ / ٧٠ ، والمقرب : ٢ / ٥٥ ، وشرح الكافية الشافية : ٣ / ١٩٥٨ ، وشرح الشافية : ٢ / ٧٨ .
- ١٠٢- المصباح المنير : ١ / ٣٠٠ .
- ١٠٣- ينظر : شرح المفصل : ٢ / ٨٦ .
- ١٠٤- ينظر : مغني اللبيب : ٢ / ٣٥٥ .
- ١٠٥- ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٢ / ١٣٥ .
- ١٠٦- ينظر : شرح الأشموني : ٢ / ٥٠٩ و ٥١١ ، وحاشية الصبان : ٢ / ٢٤٨ .
- ١٠٧- ينظر : همع الهوامع : ٢ / ٢١٧ .
- ١٠٨- المصباح المنير : ٢ / ٤٥٨ .
- ١٠٩- درة الغواص : ١٩٩ .
- ١١٠- ينظر : الكتاب : ٣ / ٤٧٩ .
- ١١١- ينظر : البحر المحيط : ١ / ١٤٨ .
- ١١٢- ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١ / ٢٢١ .
- ١١٣- ينظر : حاشية الخضري على شرح ابن عقيل : ١ / ٥٢ .
- ١١٤- ينظر : المقتضب : ٢ / ١٤٦ حيث قال : " ومن أولى الفعل مؤنثاً حقيقياً لم يجر عندني حذف علامة التانيث " .
- ١١٥- المصباح المنير : ٢ / ٧٠٨ .
- ١١٦- ينظر : الكتاب : ٢ / ٣٨ .
- ١١٧- ينظر : شرح التسهيل : ٢ / ١١١ ، وشرح ابن عقيل : ٢ / ٩٢ .
- ١١٨- ينظر : الصفوة الصفية : ٣٩٦ - ٣٩٧ .
- ١١٩- ينظر : التوطئة : ١٦٢ .

### المصادر

- \* الإتيان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- \* أدب الكاتب ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ ) ، تحقيق : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة .
- \* الأصول في النحو ، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج ( ت ٣١٦ هـ ) ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- \* الأعلام : قاموس تراجم ... ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢ م .
- \* الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، ابن السيد البطليوسي ( ت ٥٢١ هـ ) ، تحقيق : مصطفى السقا و د. حامد عبد المجيد ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٦ م .
- \* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، جمال الدين بن عبد الله بن هشام الأنصاري ( ت ٧٦١ هـ ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، د. ط ، د. ب .
- \* البحر المحيط ، أبي حيان الأندلسي ( ت ٧٤٥ هـ ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- \* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- \* تاج العروس من تراجم القاموس ، السيد محمد مرتضى الربيدي ، تحقيق : علي هلالي ، مطبعة حكومة الكويت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- \* تحفة الحبيب على شرح الخطيب ( البجيرمي على الخطيب ) ، الشيخ سليمان بن محمد البجيرمي ( ت ١٢٢١ هـ ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- \* التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبي حيان الأندلسي ( ت ٧٤٥ هـ ) ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- \* التكملة ، أبي علي الفارسي ( ت ٣٧٧ هـ ) ، تحقيق : د. حسن شاذلي فرهود ، مطبعة جامعة الرياض ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- \* توضيح المقاصد والمسالك بشرح أفيّة ابن مالك ، ابن أم قاسم المرادي ( ت ٧٤٩ هـ ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- \* التوطئة ، لأبي عليّ الثلّوبين ( ت ٦٤٥ هـ ) ، تحقيق : د. يوسف أحمد المطوع ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م .
- \* الجامع الكبير ( سنن الترمذي ) ، محمد بن عيسى الترمذي ( ت ٢٧٩ هـ ) ، تحقيق : د. بشّار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .
- \* الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد القرطبي ( ت ٦٧١ هـ ) ، تحقيق : د. عبد الله عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- \* جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ، محمد بن قيم الجوزية ( ت ٧٥١ هـ ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مكتبة المؤيد، الرياض، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- \* الجمل في النحو ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ( ت ٣٤٠ هـ ) ، تحقيق : د. علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- \* الجنى الداني في حروف المعاني ، صنعة الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- \* حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، الشيخ محمد الخضري ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .
- \* حاشية الصبان على شرح الأشموني ، محمد بن عليّ الصبان ( ت ١٢٠٦ هـ ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، د.ط ، د.ت .
- \* حروف المعاني ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ( ت ٣٤٠ هـ ) ، تحقيق : د. علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- \* خير الكلام في التقصي عن أوهام العوام ، علي بن بالي القسطنطيني ( ت ٩٩٢ هـ ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- \* درة الغواص ، القاسم بن عليّ الحريري ( ت ٥١٦ هـ ) ، تحقيق : عبد الحفيظ فرغلي و علي القرني ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- \* الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- \* دلائل الإعجاز ، الإمام عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- \* ديوان الأدب ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي ( ت ٣٥٠ هـ ) ، تحقيق : د. أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- \* رصف المباني في شرح حروف المعاني ، أحمد بن عبد النور المالقي ( ت ٧٠٢ هـ ) ، تحقيق : أحمد محمّد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة ، دمشق .
- \* سرّ صناعة الإعراب ، أبي الفتح عثمان بن جنيّ ( ت ٣٩٢ هـ ) ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- \* سنن الدارميّ ، أبي محمّد عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ( ت ٢٥٥ هـ ) ، تحقيق : حسين سليم الدارانيّ ، دار المغني للنشر والتّوزيع ، الرّياض ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ .
- \* سنن ابن ماجّة ، محمّد بن يزيد بن ماجّة ( ت ٢٧٥ هـ ) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة .
- \* سنن النسائيّ ( كتاب السنن الكبرى ) ، أحمد بن شعيب النسائيّ ( ت ٣٠٣ هـ ) ، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- \* شرح الأشمونيّ على ألفية ابن مالك ، حققه وشرح شواهده : محمّد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ ، ط ٢ ، ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م .
- \* شرح التسهيل ، جمال الدين محمّد بن عبد الله ابن مالك ( ت ٦٧٢ هـ ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد و د. محمّد بدويّ المختون ، دار هجر للطباعة والنشر والتّوزيع والإعلان ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- \* شرح التسهيل للمراذبيّ ( القسم التحويّي ) ، تحقيق : محمّد عبد النبيّ محمّد أحمد ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- \* شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهريّ ( ت ٩٠٥ هـ ) ، تحقيق محمّد باسل عيون السود ، دار الكتب العلميّة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- \* شرح الرضيّ على الكافية ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي - ليبيا ، ط ٢ ، ١٩٩٦ م .
- \* شرح شافية ابن الحاجب ، رضيّ الدين الأستراباديّ ( ت ٦٨٦ هـ ) ، تحقيق : محمّد نور الحسن وأخران ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- \* شرح شافية ابن الحاجب ، حسن بن محمّد ركن الدّين الأستراباديّ ( ت ٧١٥ هـ ) ، تحقيق : عبد المقصود محمّد عبد المقصود ، مكتبة الثقافة الدينيّة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- \* شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الأنصاريّ ( ت ٧٦١ هـ ) ، تحقيق : محمّد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- \* شرح الكافية الشافية ، جمال الدين محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ الجبائيّ ، حققه وقدم له الدكتور عبد المنعم أحمد هريديّ ، دار المأمون للتراث .
- \* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل ( ت ٧٦٩ هـ ) ، تحقيق : محمّد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، ط ٢٠ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- \* شرح قطر الندى وبلّ الصدى ، ابن هشام الأنصاريّ ( ت ٧٦١ هـ ) ، دار الكتب العلميّة ، بيروت - لبنان ، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- \* شرح لقطة العجلان ، محمّد جمال الدّين القاسميّ الدمشقيّ ، مطبعة مدرسة والدّة عبّاس الأوّل ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .
- \* شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، محمّد بن عيسى السلسيليّ ( ت ٧٧٠ هـ ) ، تحقيق : د. الشّريف عبد الله عليّ الحسيني البركاتيّ ، المكتبة الفيصلية ، مكّة المكرّمة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- \* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل ، شهاب الدّين أحمد الخفاجيّ ، تصحيح : الشيخ نصر الهورينيّ و مصطفى وهبيّ ، المطبعة الوهبيّة ، ١٢٨٢ هـ .

- \* صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ( ت ٢٥٦ هـ ) ، دار ابن كثير ، بيروت - دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م .
- \* صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة .
- \* الصفوة الصفيّة في شرح الدرّة الألفية ، تقيّ الدين إبراهيم بن الحسين المعروف بالنيلي ، تحقيق ودراسة : د. محسن بن سالم العميري ، مطابع جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ .
- \* ظاهرة التّخفيف في النّحو العربي ، د. أحمد عفيفي ، الدّار المصريّة اللبنانيّة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- \* الفائق في غريب الحديث ، جار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ ( ت ٥٣٨ هـ ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- \* الكتاب ( كتاب سيبويه ) ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت ١٨٠ هـ ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- \* كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، دار إحياء التّراث العربيّ ، بيروت - لبنان .
- \* لحن العوام ، أبي بكر محمد بن حسن الزّبدي ( ت ٣٧٩ هـ ) ، تحقيق : د. رمضان عبد التّوّاب ، المطبعة الكماليّة ، ط ١ ، ١٩٦٤ م .
- \* لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي ، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، د. ط ، د. ت .
- \* اللباب في علوم الكتاب ، لأبي حفص عمر بن عليّ بن عادل الدّمشقيّ ( ت بعد ٨٨٠ هـ ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- \* المحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيّدة ( ت ٤٥٨ هـ ) ، تحقيق : مصطفى السّقا وآخرون ، معهد المخطوطات العربيّة ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- \* المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدّين السيّوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، مكتبة دار التّراث ، القاهرة ، ط ٣ .
- \* مصابيح المغاني في حروف المعاني ، محمد بن علي الموزعي ( ت ٨٢٥ هـ ) ، تحقيق : د. عائض العمري ، دار المنار ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- \* معالم السّنن ( شرح سنن أبي داود ) ، حمد بن محمد الخطّابي ( ت ٣٨٨ هـ ) ، تحقيق : محمد راغب الطّبّاخ ، المطبعة العلميّة ، حلب ، ط ١ ، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- \* معترك الأقران في إعجاز القرآن ، جلال الدّين السيّوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، ضبط : أحمد شمس الدّين ، دار الكتب العلميّة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- \* معجم المطبوعات العربيّة والمعربّة ، جمعه ورثّه : يوسف إيلان سركيس ، مكتبة الثقافة الدّينيّة ، القاهرة .
- \* معجم المناهي اللفظيّة ، بكر بن عبد الله أبو زيد ، دار العاصمة للنشر والتّوزيع ، الرّياض ، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- \* المعرب ، عليّ بن مؤمن المعروف بابن عصفور ( ت ٦٦٩ هـ ) ، تحقيق : أحمد عبد السّتار الجوّاريّ و عبد الله الجبوري ، ط ١ ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- \* المغرب في ترتيب المعرب ، أبي الفتح ناصر الدّين المطرّزي ( ت ٦١٠ هـ ) ، تحقيق : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار ، مكتبة أسامة بن زيد ، حلب - سورية ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- \* مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاريّ ، تحقيق : د. عبد اللطيف الخطيب ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

- \* مفتاح العلوم ، يوسف بن محمد بن علي السكاكي ( ت ٦٢٦ هـ ) ، تحقيق : أكرم عثمان يوسف ، مطبعة دار الرسالة ، بغداد ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- \* المفردات في غريب القرآن ، الحسين بن محمد المعروف بالرّاغب الأصفهاني ( ت ٥٠٢ هـ ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- \* المقتضب ، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت ٢٨٥ هـ ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، مطابع الإهرام التجارية ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- \* النقد الأدبي ، أحمد أمين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٨٣ م .
- \* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل باشا البغدادي ( ت ١٣٩٩ هـ ) ، وكالة المعارف ، استانبول ، ١٩٥١ م .
- \* همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

### البحوث والرسائل العلميّة :

- \* التطور الدلالي في التراكيب النحويّة في قرارات مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة (بحث) ، د. محمد صالح ياسين الجبوري ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانيّة ، مجلة ديالى ، العدد الستون ، ٢٠١٣ م .
- \* التقليل والتكثير في العربية ( رسالة ماجستير ) ، عزة علي الغامدي ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ .